

الأرشفة الإلكترونية لمواقع وكالات الأنباء العربية

د. هيفاء أيوب ججاوي

مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية، إنجلترا

hayfa_jajjawi@yahoo.com

المستخلص

يهدف البحث إلى عرض أساليب وممارسات الأرشفة الإلكترونية المستخدمة في مواقع وكالات الأنباء العربية على شبكة الإنترنت وطرق البحث فيها. كما يهدف إلى فحص تلك الأساليب وصولاً إلى أكثرها فائدة للمستخدمين والباحثين، ويتطرق البحث إلى وكالات الأنباء وشبكة الإنترنت، وإلى أنماط طلب المعلومات ثم الروابط المتوفرة لاسترجاع المعلومات. يركز البحث وبالشكل العملي على أساليب البحث في وكالات الأنباء العربية للاخبار بشكلها النصي والصوري وصولاً إلى نتائج البحث التي عززت بالجدول لتوضيح ذلك. كما قدم البحث معلومات اعلامية عن مواقع وكالات الأنباء العربية ونبذاً عنها. وقد خلص البحث في خاتمته إلى بعض الأمور التي يجب ان تراعى في مواقع تلك الوكالات وإلى عدد من المقترحات التي تعزز عملية البحث والاسترجاع بما فيه خدمة للباحث والمستخدم.

The Electronic Archives of Arab News Agencies

Abstract

This Research aims to present the electronic archives of Arab news agency websites and their methods of searching for and retrieving information. Also, its aim is to examine all their methods in order to find out which are the best and most practically useful ones.

The research refers to the news agencies and the Internet, through the methods that users encounter in these inquires and links which present information. It concentrates on practical ways of searching for news items in both texts and pictures. The research contains tables showing the results. It presents a brief summery for each of Arab news agencies.

The research comes to the conclusion that there are many things which need to be considered, and also some suggestions as to how the search for and retrieval of information might be improved.

الاستشهاد المرجعي بالبحث

هيفاء أيوب ججاوي. الأرشفة الالكترونية لمواقع وكالات الانباء العربية . - cybrarians journal . - ع 12 (مارس 2007) . - تاريخ الاتاحة > اكتب هنا تاريخ اطلعك على الصفحة < . - متاح في : > اكتب هنا رابط الصفحة الحالية <

التمهيد

تعد وسائل الإعلام بأنواعها المطبوعة والمسموعة والمرئية كثيرة ومتعددة خاصة الالكترونية منها التي تنمو تباعا على مواقع الانترنت. ان من بين اهم هذه الوسائل، وكالات الأنباء، التي لها اتصالات مباشرة ويومية مع الجهات الرسمية العليا ومصدر اتخاذ القرار مهما كانت طبيعة تلك المعلومات عبر تلك الاتصالات.

ان الظهور السريع والمستمر اليومي لأخبار ونشرات وكالات الأنباء أدى إلى تجميع مستمر لكميات كبيرة من المعلومات في وثائق وملفات متعددة، ولان عملية البحث التقليدية القديمة للمعلومات من الملفات عملية صعبة وغير مجدية أحيانا بسبب سرعة صدورها وسرعة تقادمها

في الوقت ذاته، فان هذا يتطلب من المستفيد البحث في أعداد كبيرة من الملفات للحصول على المعلومة المطلوبة.

ان ظهور شبكة الانترنت وما توفره من سرعة في اوصول المعلومات دفع بوكالات الانباء الى إنشاء مواقع لها على هذه الشبكة وإلى البحث عن وسائل حديثة تسهل عملية الحصول على المعلومات ببسر وسرعة. ان هذه المواقع أصبحت محط إقبال كبير من وسائل الاعلام وصانعي القرار، وكذلك من الصحفيين والإعلاميين، الذين يبحثون عن المعلومة والخبر السريع لتغطية مواضيعهم والرجوع إلى خلفيات تلك المواضيع بسهولة عبر العشرات بل المئات من المواقع. وإذا ما كانت وكالة الانباء تبث في اليوم الواحد العشرات من الاخبار والمواضيع، فأنها بالتأكد ستجد نفسها في حاجة الى ارشيف الكتروني للاخبار لتسهيل الحصول عليها بسرعة وببسر. لذا نجد ان لاغلب وكالات الانباء أرشيفاً سابقاً لأخبارها وذلك لتقليل الوقت والجهد لعملية البحث، على الرغم من تنوع أساليب الأرشفة بالنسبة لها، فالمحصلة النهائية منها هو توفير خدمة معلومات للمستفيدين.

الهدف

لقد دأبت وكالات الانباء على إيجاد السبل العلمية الصحيحة في البحث عن المعلومات والحصول عليها، فبعد ان كان البحث التقليدي في ارشيف وكالات الانباء يشمل عددا محدودا من المداخل كاسم الشخصية أو عنوان الملف أو رؤوس الموضوعات، فقد اصبح البحث والاسترجاع الآلي يشمل عددا كبيرا من المداخل بالإضافة إلى البحث باستخدام اللغة الطبيعية الحرة التي تتيح للمستفيدين فرصة اكبر للبحث باستخدام الروابط البوليانية (و، أو، ماعدا).

من هنا جاء هذا البحث ليعرض الأساليب والممارسات المستخدمة في البحث الآلي عبر شبكة الإنترنت وذلك من اجل إفادة المستفيدين وصولا إلى افضل الطرق المتبعة في البحث عن المعلومات. كما يهدف الى التعرف على اسلوب الارشفة من حيث الحقول المعدة في تحليل البيانات واتاحتها للبحث والاسترجاع من مواقعها، وفحص تلك الأساليب والوصول إلى اكثرها فائدة للمستفيدين وذلك من اجل تعميمها. كما يهدف البحث أيضا إلى توفير المعلومات للمستفيدين لعناوين تلك المواقع وكيفية الوصول إليها، وكيفية البحث واسترجاع المعلومات منها.

وكالة الانباء والانترنت

منذ الربع الأخير لعقد التسعينيات من القرن العشرين بدأت وكالات الأنباء العربية تقتحم شبكة الإنترنت بتصميم مواقع لها عبر الشبكة، حيث توفر الكثير من الوقت والجهد. فبعد ان كانت الوكالات تعتمد على المبرقات Telex والمبرقة الكاتبة Tele Type في نقل الأخبار والأنباء، وما يخلفه خطوط الاتصال من مساوئ في نقلها حيث تظهر مشوشة وغير واضحة، كان ظهور شبكة الإنترنت بميزاته وخصائصه الدافع الأساس في إسراع الدول العربية إلى استخدام تلك التقنية الحديثة في إيصال الأنباء بسرعة وبدقة إلى أقصى بقاع العالم.

لقد بدأت وكالات الأنباء الاستفادة من تلك التقنية في تقديم خدمات للمستخدمين والإعلاميين على حد سواء، فوفرت أغلبها خدمة البحث الراجع في نشرات الأخبار السابقة من خلال أرشيف لها، وبعضها هياً وسائل مختلفة للبحث عن المعلومات، بينما استحدثت بعضها الآخر رابط خاص لعرض الصور الملحقة بالأخبار مع روابط أخرى متنوعة.

أنماط الطلب على المعلومات:

يختلف أنماط طلب المعلومات باختلاف أنماط المستخدمين واحتياجاتهم ولكون وكالات الأنباء تتميز عن غيرها بسرعة نقل الحدث والخبر فقد واكبت التكنولوجيا المتقدمة في نقل الخبر بسرعة إلى مواقعها على الإنترنت، فبرزت هناك عدة أنماط للطلب وللحصول على المعلومات يمكن تحديدها بالآتي:

1- نمط من المستخدمين له معلومات محددة من مادة معينة، وله معرفة باسم الكاتب أو عنوان الخبر أو الصورة، وهو نمط يبحث في الحاجة إلى مادة معروفة بالنسبة له.

2- نمط من المستخدمين الذي يبحث عن موضوع معين، ويكون الطلب المقدم من خلال كلمة مفتاحية محددة لموضوع محدد وهذا النمط يبحث عن الحاجة الموضوعية)

[1].

3- نمط من المسقمدم المزم فم تاريخ مبر او صورم معممة لقمرة زمممة مكممة، ومكون المامم على علم بماريخ الممم او الصورم.

4- نمط من المسقمدم المزم فمستخدم المبرم المقمدم؛ ام بممدم الكلمم المقمممة والمجال المومومع والماريخ. فمفم هزم النوع من المبرم المقمم فم المبرم والماسمراجم.

ومن ما جماء فم اعلاه فمكن مكمدم نمطمم اساسفم فم المبرم عن المعلوماء فم وكالات الانباء هما:

اولا: المبرم البسفم: ومقمم به المبرم من مالم امخال كلمم مقمممة او تاريخ مكمم او رقم مبر او صورم، دون اسممام أمة مامراء مكمصممة، على الرغم من سهولة المرممة فانها مسمراجم كممما كمببم من المومام ودرجم المقمم فمها مضملة.

منا: المبرم المقمدم: ومقمم بها ان فم المبرم على ومف ربم امم من كلمم مقمممة او ربمها مع تاريخ مكمم لغرض اسمراجم المعلوماء. لمذا نمم ان همام امواء مدم مومومم لمقمممة المبرم ومما الروابط البولممانم الممقمم Boolean Logic ممل، (و) AND، (و) OR، و (لمس) NOT، والمقاربة بواسممة NEAR، وهزم الامواء مزمم من قومة المبرم ومسهفله على المامم علاوم على انه فمساعم على مضمفم المبرم للمصوم على اقل مدم من المقومم وباعلى قمرة اسمراجم.

ان من الممعارف علىه ان المبرم عن موموم معمم فعمم كممرا على المملم المومومع الممقمم سواء كان المبرم باللمم الممببممة او المقمممة، ولكم فمم ذلك فعلى القامم بالعمم أم (المكمشف: القامم بعملمم المكمشف أو المملم المومومع لمواء سواء كانت أمبار أو مقالمات أو مومام او صور) بمكمشف المواء المم فم مالم فم المم [2]:

الأملى: الممعارف على الموموم الذي مومر مومه الماممة، فمم ذلك إما بمقراءمها بمكملها أو أمراءم منها مبعاً لمومها، والماممة من هزم هو للممبم لومم المكممات المقمممة أو المكمشفم للماممة Keyword.

الثانية: وصف المحتوى الموضوعي للمادة وذلك باستخدام مصطلحات معينه باعتماد اللغة المقيدة سواء كانت مكنز أو قائمة رؤوس موضوعات محددة أو اللغة الطبيعية (الحررة) وهي كلمات تستخرج من اصل المادة كما هي.

الروابط المتوفرة لاسترجاع المعلومات في وكالات الانباء العربية ان الكم الهائل من المعلومات المتوافرة في وكالات الانباء على مدى سنوات طويلة وفي مختلف المواضيع والمجالات يمثل واحدا من اكثر جوانب الصعوبة في توفيرها جميعا على مواقعها على الانترنت. ان ماهو مؤكد بالنسبة للعديد من المستفيدين انهم يعلمون بوجود المعلومات التي يطلبونها الا ان عملية الوصول او الحصول عليها هي التي تدفعهم الى التذمر والانزعاج. لذا تحاول اغلب الوكالات ايجاد افضل السبل وايسرها لتوفير المعلومة للباحثين والمستفيدين. ومن خلال متابعة مواقع وكالات الأنباء على الانترنت وجد ان هناك أساليب مختلفة اعتمدت من اجل الحصول على المعلومات، اذ استخدمت كل مؤسسة إعلامية أسلوبا معيناً تراه مناسباً لها تبعا لسياسة العمل فيها.

ويظهر الجدول (1) في أدناه الروابط الأساسية المستخدمة في وكالات الأنباء العربية للحصول على المعلومات [3]. ولضيق المكان تم اختصار اللغات المستخدمة في واجهات الموقع الى الرموز الآتية:

ع=العربية، ن= الإنكليزية، ف=الفرنسية، عب=عبرية، اس= أسبانية

ونجد من الجدول ان بعض وكالات الانباء تستخدم التقنيات الحديثة لعرض اخر الاخبار منها الشريط الاخباري المتحرك فعلى الرغم من انه لايمكك صلاحية البحث باي اسلوب فانه من خلال استعراض الاخبار بالنقر على أي خبر يمكن استرجاع الخبر كاملا ونجد ان هناك (8) وكالات فقط تتيح هذه التقنية في حين ان (5) منها فقط يتيح استرجاع الخبر كاملا. اما تقنية ارسال الاخبار عبر الهاتف النقال والخدمة الصوتية والفيديوية فانها متاحة لاعداد محدودة جدا في الوكالات.

جدول رقم (1) يبين الروابط المستخدمة في وكالات الأنباء للحصول على المعلومات

م	رمز الوكالة	اللغات المستخدمة	شريط أخباري	البحث	البحث المتقدم	بحث بالصور	الأرشيف	أخرى
1	بترا	ع ن	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا	كلا
2	وام	ع ن	كلا	نعم	نعم	نعم	نعم	كلا
3	بنا	ع ن	نعم/ فعال	نعم	كلا	نعم	كلا	تلفزيون مباشر
4	اخبار تونس	ع ن ف	كلا	كلا	كلا	كلا	نعم	أحيانا فيديو مع الخبر، تلفزيون وراديو مباشر
5	وأج	ع ن ف	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
6	جيبوتي	ع ن ف	كلا	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
7	واس	ع ن	نعم/ فعال	نعم	نعم	نعم	نعم	كلا
8	سونا	ع ن ف	نعم/ غير فعال	نعم	كلا	كلا	نعم	كلا
9	سانا	ع ن ف	كلا	كلا	كلا	كلا	نعم	خدمة الأخبار عبر المحمول

م	رمز الوكالة	اللغات المستخدمة	شريط أخباري	البحث	البحث المتقدم	بحث بالصور	الأرشيف	أخرى
10	سنا	ن ومحلي	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	راديو
11	واع	ع ن	كلا	نعم	كلا	كلا	نعم	كلا
12	العمانية	ع ن	كلا	كلا	كلا	كلا	نعم	كلا
13	وفا	ع ن ف عب	نعم/ فعال	نعم	نعم	نعم	نعم	كلا
14	قنا	ع ن	نعم/ غير فعال	نعم	نعم	نعم	نعم	كلا
15	كونا	ع ن	نعم/ فعال	نعم	نعم	نعم	نعم	الخدمة الصوتية
16	الوكالة الوطنية للإعلام	ع	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا	كلا
17	أوج	ع ن ف	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
18	أش أ	ع ن ف	كلا	نعم	نعم	نعم	نعم	كلا
19	وم ع	ع ن ف اس	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا	خدمة الأخبار عبر المحمول
20	وم ا	ع ف	نعم/ غير فعال	كلا	كلا	نعم	نعم	كلا
21	سبأ	ع ف	نعم/ فعال	نعم	نعم	كلا	نعم	كلا

أساليب البحث عن المعلومات

أما بالنسبة لمواقع وكالات الانباء العربية[4] مدار البحث فنجد بعض المواقع تستخدم طريقة واحدة في البحث وبعضها اكثر تبعا لسياسة المؤسسة واسلوب العمل فيها ويتم البحث في المواقع كالاتي:

- 1- البحث من خلال الأرشيف الأسبوعي: حيث يتيح البحث عن الاخبار من خلال اسبوع كامل وذلك باختيار اليوم المطلوب، وهذا الارشيف يحدد كل اسبوع من خلال الموقع.
- 2- البحث من خلال تحديد تاريخ معين: يوجد في اغلب مواقع وكالات الأنباء أيقون خاص يدرج من خلاله تاريخ الخبر باليوم والشهر والسنة.
- 3- البحث من خلال رقم الخبر: يتم من خلال ادراج رقم الخبر لاسترجاعه وهذا يستوجب معرفة التسلسل الرقمي للخبر.
- 4- البحث أو ما يسمى بالبحث الحر: ويقصد به أي كلمة يتم البحث بها التي تكون موجودة في اصل المادة بلغتها الطبيعية.
- 5- البحث من خلال تحديد كلمات مفتاحيه: وهي تقترب من المقيدة ولكن دون الاعتماد مباشرة على نظام معين بل بتحديد المصطلحات على وفق الاقسام التي ادرجت الاخبار فيها.

6- البحث باعتماد أدوات الربط البوليانبي: توفر بعض المواقع إمكانية استخدام الربط البوليانبي (و ، أو ، ماعدا) لربط المصطلحات مع بعضها.

7- البحث من خلال ربط أكثر من وسيلة مع بعض؛ فبعض الوكالات توفر أسلوبا متقدما للبحث حيث يتم تحديد المدة الزمنية مع الكلمات المفتاحية باعتماد الربط البوليانبي مضافا إليها المجال التي يكون الخبر مدرجا فيها، فعملية البحث تكون في هذه الحالة أكثر دقة وسرعة في الحصول على المعلومات.

جدول رقم (2) يوضح الانماط المتبعة في البحث في الاخبار

م	رمز الوكالة	الارشيف الاسبوعي	ارشيف شهري او سنوي	تاريخ الخبر	رقم خبر	بحث	بحث متقدم
1	بترا	نعم	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا
2	وام	كلا	نعم	نعم	كلا	نعم	نعم
3	بنا	نعم	نعم	نعم	كلا	نعم	كلا
4	اخبار تونس	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا	كلا
5	وأج	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
6	جيبوتي	كلا	نعم	نعم	كلا	كلا	نعم
7	واس	نعم	نعم	نعم	كلا	نعم	نعم
8	سونا	كلا	نعم	نعم	كلا	كلا	كلا
9	سانا	نعم	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا
10	سنا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
11	واع	نعم	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا
12	العمانية	كلا	نعم	نعم	كلا	كلا	كلا
13	وفا	نعم	نعم	نعم	كلا	نعم	نعم
14	قنا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
15	كونا	نعم	نعم	نعم	كلا	نعم	نعم
16	الوكالة الوطنية للاعلام	كلا	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا
17	أوج	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
18	أش أ	نعم	نعم	نعم	كلا	نعم	نعم
19	و م ع	كلا	كلا	كلا	كلا	نعم	كلا
20	و م ا	نعم	نعم	كلا	كلا	كلا	كلا
21	سبأ	نعم	نعم	نعم	كلا	نعم	نعم

عند الرجوع الى جدول رقم (2) [5] سنجد ان هناك (15) وكالة توفر ارشيفا، بينما (1) منها فقط توفر ارشيفا اسبوعيا متجددا دون وجود ارشيف شهري او سنوي. اما من حيث البحث باسلوب تاريخ الخبر فان معظم الوكالات وعددها (14) توفر هذه التقنية ويعود السبب في ذلك الى ان الوكالات تعمل على الاخبار اليومية وما يرد لها على مدار الساعة، فضلا عن ان اغلب الوكالات عند تأسيس مواقعها على الانترنت كان اول سياق اتبع للبحث عن الخبر هو تاريخه. ولحاجة عملية البحث عن الاخبار الى محركات بحث خاصة ذات مواصفات وتقنيات متطورة؛ التي هي اداة تستخدم اساسا في البحث عن المعلومة وتحديد مكان وجودها في الموقع وبالتالي استرجاعها [6]. لذا نجد ان أسلوب البحث بالكلمات المفتاحية مستخدم في (9) وكالات فقط، في وقت نجد الرقم يقل في البحث المتقدم (8) الذي يشمل البحث بالتاريخ والموضوع. اما البحث باسلوب رقم الخبر فلم نجد سوى وكالة واحدة فقط تتبع هذه الطريقة الا وهي وكالة الانباء القطرية، وهي طريقة غير مجدية للباحثين والمستفيدين لان ترقيم الخبر اسلوب متبع لدى المحررين والمبرقين بخاصة اذا علمنا ان اغلب الوكالات تضع على موقعها الشبكي نشرتها الاخبارية كما ترددها فهذا يعني ان لكل خبر عدد من الاضافات ولكل اضافة او خبر رقم محدد.

نتائج البحث والاسترجاع

من اجل الوقوف على افضل الطرق للبحث في مواقع وكالات الانباء العربية واكثر الكلمات المفتاحية استخداما، تم تحديد الكلمات المفتاحية التالية في استرجاع المعلومات باعتماد الاساليب المتوافرة على مواقع مدار البحث:

1- احتلال العراق

2- تحرير العراق

3- حرب الخليج الثالثة

كما تم تحديد المدة الزمنية من 20 اذار (مارس) 2003 ولغاية 20 اذار (مارس) 2004 كمدة زمنية وقد تم الاعتماد على الاساليب التالية لاسترجاع المعلومات:

- احتلال العراق، العراق و احتلال، العراق + احتلال، "احتلال العراق"

- تحرير العراق، العراق و تحرير، العراق + تحرير، "تحرير العراق"

- حرب الخليج الثالثة، حرب و الخليج و الثالثة، حرب+الخليج+الثالثة، "حرب الخليج الثالثة"

ان الغرض من استخدام هذه الكلمات هو لمعرفة اكثر الكلمات المفتاحية استخداما وفضل الاساليب استرجاعا والتعرف على اتجاهات مراكز صنع القرار من الحرب على العراق من بداية الحرب ولمدة عام كمدة شهدت تغييرات كثيرة.

يوضح الجدول رقم (3) النتائج التي تم التوصل اليها بالبحث والاسترجاع في مواقع وكالات الانباء[7]. يلاحظ من الجدول ان (7) وكالات فقط تم استرجاع المعلومات منها على اختلاف الصيغ المستخدمة في البحث ويعود السبب في ذلك الى:

1- ان بعض الوكالات لاتملك ارشيفا لاجبارها؛ اما بسبب اعتمادها على الاخبار اليومية مثل وكالة الانباء الجزائرية والليبية، او اخبارها اسبوعية مثل وكالة الانباء الاردنية او انها تغطي اخبارها المحلية فقط مثل وكالة الانباء اللبنانية.

2- ان اغلب الوكالات تستخدم اسلوب البحث بتاريخ الخبر فقط وليس بالكلمات المفتاحية، ولكي يتم تجميع الاخبار المتعلقة بعينة البحث يتطلب من الباحث اختيار اليوم المطلوب واستعراض اخبار اليوم ومن ثم الشهر تبعا للارشيف المستخدم، وسيكون هذا بالتالي جهدا مضنيا للباحث.

3- بعض الوكالات التي يتم استرجاع الاخبار منها تعتمد صيغة محددة في الاسترجاع ككلمة مفتاحية فقط او شبه جملة وقلة التعامل مع الروابط المنطقية.

وجدت الباحثة من خلال عملية البحث عن الكلمات المفتاحية التي حددتها كعينة للبحث ان بعض الوكالات تستخدم اساليب معينة في استرجاع المعلومات.

- ففي وكالة الانباء البحرينية يختلف عدد الاخبار المسترجعة تبعا للاسلوب المعتمد فهناك خياران احدهما للبحث بالعنوان والآخر بمتن الخبر نفسه. وذات الحال ينطبق على وكالة الانباء القطرية ووكالة الانباء اليمنية.

جدول رقم (3) يوضح نتائج عمليتي البحث والاسترجاع

رمز الوكالة	العراق+تحرير	العراق وتحرير	تحرير العراق	العراق +احتلال	العراق واحتلال	احتلال العراق	حرب + الخليج + الثالثة	حرب والخليج والثالثة	حرب الخليج الثالثة
بترا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
وام	كلا	كلا	2	كلا	كلا	17	كلا	كلا	1

رمز الوكالة	العراق+تحرير	العراق وتحرير	تحرير العراق	العراق +احتلال	العراق واحتلال	احتلال العراق	حرب + الخليج + الثالثة	حرب والخليج والثالثة	حرب الخليج الثالثة
بنا	كلا	كلا	42 في الخبر 2 في العنوان	كلا	كلا	81 في الخبر 7 في العنوان	كلا	كلا	3 في الخبر
اخبار تونس	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
وأج	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
جيبوتي	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
واس	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	69	كلا	كلا	كلا
سوننا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
سانا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
سنا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
واع	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
العمانية	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
وفا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	2	كلا	كلا	كلا
قنا	1 (العنوان) 73 (تفاصيل)	كلا	كلا	كلا	كلا	15 (العنوان) 88 (تفاصيل)	كلا	كلا	- 2 (تفاصيل)
كونا(*)	2126	1409	445	105	80	20			
الوكالة الوطنية للاعلام	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
أوج	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا

رمز الوكالة	العراق+تحرير	العراق وتحرير	تحرير العراق	العراق +احتلال	العراق واحتلال	احتلال العراق	حرب + الخليج + الثالثة	حرب والخليج والثالثة	حرب الخليج الثالثة
أش أ(**)	-	-	-	-	-	-	-	كلا	-
و م ع	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
و م ا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
سبأ	كلا	كلا	13	كلا	كلا	280	كلا	كلا	2

(*) تستخدم مع جميع كلمات البحث في خيارات البحث ولا يوضع (+ و) عند ادخال كلمة البحث.

(**) لم تتمكن الباحثة من دخول موقع وكالة انباء الشرق الاوسط (المصرية) لكونها متاحة للمشاركين فقط.

- اغلب وكالات الانباء لاتتعامل مع صيغ الروابط البوليانية ما عدا عدد قليل جدا منها
وكالة الانباء الكويتية ووكالة الانباء اليمنية.

- توفر وكالة الانباء الجيبوتية بحثا بالروابط البوليانية (و، أو) أو باستخدام شبه جملة، علما
ان البحث يتم فقط باللغة الفرنسية، وعند الاسترجاع فانه لا يتم استرجاع سوى كلمة واحدة فقط.

- تم الغاء البحث باستخدام صيغة علامتي التصنيف " " وذلك لعدم تقبلها في مواقع بعض الوكالات ولا يتم الاسترجاع منها.

- تم دمج المسترجعات في بعض المواقع التي اظهرت نتائج في العنوان وفي تفاصيل الخبر لانها تعود بالتالي الى الموضوع المطلوب.

- استبعد في عملية التحليل للكلمات المفتاحية المسترجعات التي اعتمدت صيغة (و) وذلك لحصول خلط في بعض المواقع في استخدام حرف الواو كأن تكون (العراق وتحرير)، (العراق و تحرير) حيث استرجعت بعض المواقع حرف الواو واعتبرته واصفة، ولكون الباحثة تروم في التوصل الى اكثر الواصفات استخداما فقد وجدت في استخدام الواصفات التالية ضالتها المنشودة وهي: تحرير العراق، احتلال العراق، حرب الخليج الثالثة.

لقد اظهرت النتائج الاتي:

جدول رقم (4) لعدد الاخبار المسترجعة ضمن عينة ومدة البحث

رمز الوكالة	احتلال العراق	تحرير العراق	حرب الخليج الثالثة
وام	17	2	1
بنا	43	35	2
واس	69	-	-
وفا	2	-	-
قنا	103	73	2
كونا	150	1409	20
سبأ	280	13	2

1- ان اكثر الوكالات استخداما لمصطلح احتلال العراق هي وكالة الانباء اليمنية ثلثها الكويتية ومن ثم القطرية، بينما اقلها استخداما هي وكالة الانباء الفلسطينية ويعود ذلك لتركيز اخبارها على القضية الفلسطينية والاخبار المحلية. كما اننا نجد ان وكالات انباء دول الخليج العربي اكثر تناقلا للاحداث والاخبار بسبب الظروف المحيطة بالمنطقة ولكون اغلب العمليات العسكرية انطلقت منها فضلا عن وجود القواعد العسكرية الامريكية فيها.

2- كانت وكالة الانباء الكويتية الاكثر استخداما لوصفة تحرير العراق وهذا يعود الى الاحساس بالاذى الذي لحق بها عند غزو العراق للكويت وشعورها بان العراق قد تحرر من النظام السابق الذي كان السبب في ذلك، في وقت نجد ان الوكالات الاخرى لم تعر اهتماما لتحرير العراق لشعورها بان العراق اصبح محتلا وغير محررا.

3- لم تجد واصفة حرب الخليج الثالثة صدى كبيرا في وكالات الانباء عدا الكويتية وان كانت قليلة جدا (20) خبر قياسا لما استخدمته في التحرير او الاحتلال، ويعود سبب ذلك الى ان الكويت وعلى مدى 25 سنة، نظرا لقربها من موقع الاحداث التي وقعت في العراق، كانت قد عانت من بعض المشاكل والاضطرابات نتيجة الحروب التي مرت بالعراق ولتسهل على المتتبع للاحداث عن اي حرب ينقله الخبر.

4- قامت الباحثة بمتابعة تسلسل بعض الاخبار على وفق الواصفات المستخدمة ووجدت ان عبارة تحرير العراق الاكثر استخداما ومن ثم تزايد استخدام واصفة الاحتلال بعد مرور الوقت نظرا لان الاتجاه السياسي العام للادارة الامريكية بدأ يأخذ دور السيادة على العراق.

5- على الرغم من ان عدد المسترجعات من الوكالات كافة لوصفة تحرير العراق كانت الاعلى (1532) فان عدد الوكالات كانت قليلة (5) فقط، في وقت احتلت وكالة الانباء الكويتية

النسبة الاكبر من المسترجعات، الا ان عدد الوكالات التي استخدمت واصفة احتلال اكبر (7) وكالات. وما يهمننا هو اكثر الكلمات المفتاحية استخداما وهو (احتلال العراق) والتي تعكس اتجاهات مراكز صنع القرار في تلك الدول التي تعد وكالات انباءها هي الناطق الرسمي باسم الدولة والحكومة كون اغلبها حكومية مركزية وغير مستقلة، على الرغم من وجود بعض الحرية في ابداء الرأي الا ان الخبر يعود الى سياسة الدولة.

6- من خلال البحث وجد ان البحث المتقدم هو افضل الوسائل للحصول على الاخبار بدقة وبسرعة حيث ان البحث الحر سيسترجع اعدادا كبيرة من الوثائق لفترات زمنية بعيدة. كما ان الاسترجاع من خلال الكلمة المطلوبة اي (احتلال العراق) او (تحرير العراق) او (حرب الخليج الثالثة) هي افضل في وكالات الانباء العربية لان باستخدام الروابط البوليانية سيشتت الموضوع كثيرا في وقت لا توفر بعض الوكالات البحث بالتاريخ معها.

توثيق الصور آليا

مما لاشك فيه ان الصور تعد لغة عالمية يفهمها جميع الناس بسهولة ويسر دون الحاجة إلى ترجمة أو توضيح، فقد قال الحكيم الصيني كونفوشيوس عن أهمية الصورة: "ان ألف كلمة لا يمكن ان تتحدث ببلاغة كما تتحدث صورة واحدة". وإذا كانت الصور في الحياة العامة تؤرخ تفاصيل الحياة اليومية فكيف الحال اذا ما توافرت على الانترنت من خلال مواقع يمكن الحصول عليها بسهولة؟ بالتأكيد ستكون لها فائدة اكبر، لأنها ستؤرخ احداث ومناسبات مرت وستمر لتحتفظ على مدى فترات وأجيال بعيدة. لذا نجد ان اغلب المواقع الاخبارية ووكالات الانباء تفرد للصور موقعا على صفحاتها، وعدت عنصرا أساسيا لما تضيفي على الموقع من جمالية علاوة عن كونها ذات اهمية توثيقية. تعد الصور جزء أساسي مهم بل ومكملا بالنسبة للمحررين والصحفيين والعاملين في مجال الحقل الإعلامي، ونادرا ما نجد موقعا يخلو من وجود صور ضمن صفحاته فهي تسهل عملهم وتغنيهم عن كتابة الكثير من الكلمات من خلال عرض صورة واحدة. هذا

إضافة إلى ان الصورة تعد ثورة فنية بخاصة إذا كانت نادرة أو مهمة أو قديمة ولا يمكن الحصول على بديل عنها.

عندما نتحدث عن الارشيف السوري لووكالة الانباء فاننا بالحقيقة لا نتوقع ان نجد الكثير من الصور للمشاهدة لان من مهام وكالة الانباء هو نقل الخبر فحسب. الا ان ذلك لا يمنع من اضافة الصور الى الاخبار او الموقع لابرار جمالية للموقع او للخبر، فضلا عن كون وكالة الانباء واحدة من المؤسسات الاعلامية التي تسعى الى عرض صورة عن معالم الدولة وحضارتها وثقافتها من خلال الصور ولما توفر من روابط فيها.

في الجدول (5) ادرجت العديد من الوسائل التي يتم فيها البحث عن الصور [8] في مواقع وكالات الانباء، اضافة الى طرق عرض تلك الصور للباحث. مما تجدر الاشارة اليه هنا انه لم يتم اعتماد عينة البحث في استرجاع المعلومات والسبب يعود الى اهتمام الوكالات بنشاط الدولة وفعاليتها، لذا فقد استخدمت كلمات عشوائية لاسترجاع الصور والتعرف على اساليبها.

جدول (5) يوضح الانماط المتبعة في البحث في الصور

رمز الوكالة	البحث	البحث المتقدم		صورة + خبر	صورة + عنوان	صورة وروابط للخبر	صور فقط	صورة + تاريخها	ارشيف صوري	ملاحظات
		الكلمة	التاريخ							
بترا	كلا	كلا	كلا	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا	نعم/اسبوعي	-
وام	كلا	كلا	كلا	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا	نعم/اسبوعي	-
بنا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	كلا	كلا	نعم	نعم	معلومات تفصيلية
اخبار تونس	كلا	كلا	كلا	نعم	نعم	نعم	كلا	نعم	نعم	-

تعرض بالفرنسية فقط	كلا	كلا	كلا	كلا	نعم	نعم	كلا	كلا	وَأج
-	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	نعم	كلا	كلا	جيبوتي
-	نعم	نعم	كلا	كلا	نعم	كلا	نعم	نعم	واس
ايقون غير فعال	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	سونا
-	نعم/اسبوعي	كلا	كلا	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا	سانا
-	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	سنا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	واع
-	نعم	نعم	كلا	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	العمانية
-	نعم	كلا	كلا	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	وفا
-	نعم	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا	نعم	كلا	قنا
-	نعم	نعم	كلا	كلا	نعم	نعم	نعم	نعم	كونا
-	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	الوكالة الوطنية للاعلام
-	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	أوج
للمشركين فقط	-	-	-	-	-	-	-	-	أش أ
-	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا	نعم	كلا	كلا	وم ع
-	نعم	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	وم ا
-	نعم	كلا	نعم	نعم	كلا	احيانا	نعم	نعم	سبأ

نلاحظ في الجدول (5) [9] ان (7) وكالات انباء توفر على مواقعها بحثا للصور الا ان اربعة منها فقط توفر بحثا حرا اي باستخدام الكلمة المفتاحية، بينما (3) منها فقط تتطلب تحديد التاريخ

مسبقا في حين (4) وكالات وهم البحرينية والسعودية والكويتية واليمينية توفر البحث بمختلف الاساليب. فمن حيث عرض الصورة نجد ان (6) وكالات توفر الصورة ضمن الخبر حيث يظهر الخبر وقد تم تنظيمها وتهيئتها لتبدو اكثر جمالية يبرز فيها اهمية الخبر ومحتواه. بينما هناك (10) وكالات تعطي الصورة وعنوانها الذي يكون في اغلب الاحيان عنوان الخبر نفسه. اما من حيث توفير رابط للصورة فهناك وكالتين فقط توفران دخولا سريعا للخبر من خلال النقر على الصورة، وهما وكالة الاخبار التونسية ووكالة الانباء اليمينية، حيث يظهر الخبر كاملا مع تاريخه ومصوره ومصدره ايضا.

اما من حيث الارشيف السوري فهناك (12) وكالة انباء تتوفر لديها ارشيفا سوريا يمكن البحث بها الا ان (3) منها فقط توفر ارشيفا اسبوعيا فقط. ونجد في وكالة الانباء البحرينية معلومات تفصيلية عن الصورة كالعنوان، والقسم الموجود فيه الصورة، والمصور، وتاريخ الصورة. كما يوفر امكانية عرض صور قديمة او حديثة وكذلك عرض صور لايام سابقة. في وقت نجد ان وكالة الانباء السودانية توفر ايقونا للصور الا انه غير فعال.

اغلب وكالات الانباء تسمح بتحميل الصور من مواقعها لابل توفر وكالة الانباء البحرينية امكانية ارسال الصور على شكل بطاقة الكترونية (E- Card). بعض المواقع الصور التي توفرها في ارشيفها قديمة ولا يتم تحديثها مباشرة مثل اخبار تونس.

مواقع وكالات الانباء العربية

[10]:

1- المملكة الاردنية الهاشمية:

وكالة الأنباء الأردنية (بترا): (Petra) Jordan News Agency

انشأت في 16 تموز (يوليو) 1969 كدائرة مستقلة من دوائر وزارة الاعلام، وبدأت في مطلع 1976 بثها بواسطة اللاسلكي. في عام 1994 بدأ بثها عن طريق الاقمار الصناعية. موقعها على الانترنت www.petra.gov.jo [11] انشأت عام 1997 لغرض توزيع نشرتها العربية والانكليزية، وفي عام 2000 الغت الوكالة نشرتها المقيدة والخارجية وابتقت على نشرة عامة باللغتين للبت للخارج والداخل ومن ثم بدأت بنقل نشرتها آليا الى موقع الانترنت. لها في الموقع العديد من الروابط.

2- دولة الإمارات العربية المتحدة:

وكالة أنباء الإمارات (وام): (WAM) Emirates News Agency

موقعها على الإنترنت www.wam.org.ae ويعود تاريخ بث اول خبر على موقعها على الانترنت الى 1999/11/28. توفر معلوماتها باللغتين العربية والإنكليزية. في الصفحة العديد من الروابط التي تخدم الباحثين.

3- مملكة البحرين:

وكالة أنباء البحرين (بنا): (BNA) Bahrain News Agency

موقعها على الإنترنت www.bna.bh ويعود تاريخ بث اول خبر على موقعها على شبكة الانترنت الى 2003/1/7. توفر الوكالة معلوماتها باللغتين العربية والانكليزية. يضم الموقع روابط متعددة فضلا عن التلفزيون المباشر.

4- الجمهورية التونسية

أخبار تونس (وكالة الأنباء التونسية): (Tunisia News)

موقعها على الإنترنت www.Akhbar.tn ويعود تاريخ أول خبر بث لها على الانترنت الى 2003/1/1. توفر معلوماتها باللغات العربية والانكليزية والفرنسية، لها نقل مباشر للراديو

والتلفزيون مع آخر الأخبار الإذاعية والتلفزيونية. في صفحة الموقع الرئيسية تتوافر العديد من الروابط.

5- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وكالة الأنباء الجزائرية (واج): (APS) Algeria Presse Service

موقعها على الإنترنت www.aps.dz بدأت في 18 شباط (فبراير) 1998 بافتتاح موقعها على الشبكة، وفي نوفمبر من ذات العام بدأت البث عبر الأقمار الصناعية. انشأت وكالة الأنباء الجزائرية في الأول من كانون الأول (ديسمبر) عام 1961 في غمار الثورة الجزائرية. في الأول من كانون الثاني (يناير) من 1994 بدأت في وضع نظام للتحليل يعمل بالاعلام الالي وفي 25 ابريل من عام 1995 بدأت توزيع اخبارها آليا. تقدم الوكالة اخبارها باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية، وفي الصفحة الرئيسية تقدم الوكالة روابط متعددة.

6- جمهورية جيبوتي

وكالة الاخبار الجيبوتية (ADI) Agence Djiboutienne d'Information

موقعها على الانترنت www.adi.dj تأسست الوكالة في 19 اذار (مارس) 1978 كوكالة رسمية ذات استقلال مادي تنشر الاخبار المهمة المحلية، الا انها توقفت في بعض السنوات لعدم توفر الميزانية. اعيد احيائها مرة ثانية عام 1999 وبدأ بثها الاخباري على شبكة الانترنت في ايلول (سبتمبر) 2001. تذكر الوكالة في موقعها انها تبث بثلاث لغات الفرنسية والانكليزية والعربية، الا ان الواجهة الفرنسية هي المتاحة فقط.

7- المملكة العربية السعودية

وكالة الأنباء السعودية (واس): (SPA) Saudi Press Agency

موقعها على الإنترنت www.spa.gov.sa ويعود تاريخ بث اول خبر على شبكة الانترنت الى 24 يوليو (تموز) 2002. توفر الموقع باللغتين العربية والإنكليزية وهناك محاولة لانشاء واجهة اخرى باللغة الفرنسية الا انها لاتزال قيد الانشاء. تأسست وكالة الأنباء السعودية عام 1971 كوكالة وطنية تكون جهازا مركزيا لجمع وتوزيع الاخبار. في كانون الأول (ديسمبر)

من عام 1997 بدأت تستخدم الحاسوب في اعمالها كافة من ارسال واستقبال الاخبار وفي تصنيف وحفظ المعلومات. في الصفحة الرئيسية روابط عديدة.

8- جمهورية السودان

وكالة السودان للانباء (سونا): (SUNA) Sudan News Agency

موقعها على الإنترنت هي www.suna-sd.net ويعود تاريخ بث اخبارها على شبكة الانترنت لعام 2003، وتحديدا يوم 2003/9/18 حيث وجد اقدم خبر في البحث. تعطي الأخبار باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية، توفر الصفحة الرئيسية للوكالة العديد من الروابط.

9- الجمهورية العربية السورية

الوكالة العربية للأنباء السورية (سانا): (SANA) Syrian Arab News Agency

موقعها على الإنترنت www.sana.org لم تتمكن الباحثة من تحديد تاريخ انشاء الموقع سواء من خلال الوثائق او من خلال تاريخ بث الاخبار عبر الموقع اذ ان الدخول للارشيف يتطلب اشتراك. انشئت الوكالة في 24 يونيو (حزيران) 1965 كمؤسسة ذات استقلالية مالية وادارية. بدأت عملية آلية وظائفها منذ عام 1970. يعرض الموقع ثلاث واجهات باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية. في الصفحة الرئيسية للموقع هناك عدد من الروابط.

10- جمهورية الصومال الديمقراطية

شبكة الاخبار الصومالية (سنا): (SNN) Somali News Network

موقعها على الإنترنت www.snnnews.net أما تاريخ إنشائها أو بدء بثها على الانترنت فانه لم يتوافر للباحثة اية معلومات توثيقية او من خلال الشبكة للوقوف على ذلك. توفر الوكالة معلوماتها على الانترنت باللغة الإنكليزية والمحلية. في الصفحة الرئيسية العديد من الروابط ومنها راديو البي بي سي وراديو الصومال (سنا) وراديو السويد.

11- جمهورية العراق

وكالة الأنباء العراقية (واع): (INA) Iraqi News Agency

موقعها على الإنترنت www.uruklink.net/iraqnews (سابقا) يعود تاريخ بثها على الانترنت لعام 1999. تعد وكالة الانباء العراقية من وكالات الانباء الاوائل في الوطن العربي اذا يعود

تاريخ انشاؤها لعام 1959 تعطي الأخبار باللغتين العربية والإنكليزية ولها روابط مختلفة على صفحتها الرئيسية والتقارير المتنوعة. متوقفة حاليا بسبب الغاء وزارة الاعلام العراقية.

12- سلطنة عمان

وكالة الأنباء العمانية (العمانية): (ONA) Oman News Agency

موقعها على الإنترنت www.omannews.com لم تتمكن الباحثة من الحصول على تاريخ بدء البث على الانترنت، الا ان انشاء وكالة الانباء العمانية كان في 29 ايار (مايو) 1986. وفي 1997 اصبحت الوكالة احدى وحدات مؤسسة عمان للصحافة والانباء والنشر والاعلان، حيث تعد القناة الرسمية لانباء السلطنة وتوفر واجهة باللغتين العربية والانكليزية. في الصفحة الرئيسية الوكالة العديد من الروابط.

13- دولة فلسطين

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا): (Wafa) Palestine News Agency

موقعها على الإنترنت www.wafa.pna.net ويعود تاريخ بث اخبارها على الموقع الى بداية عام 2004. توفر الوكالة معلوماتها على الانترنت باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والعبرية. في صفحتها الرئيسية توفر الوكالة العديد من الروابط.

14- دولة قطر

وكالة الانباء القطرية (قنا) : (Qatar News Agency (QNA

موقعها على الإنترنت www.qnaol.com بدأ البث على الانترنت في 31 كانون الاول (ديسمبر) 2002. توفر الوكالة معلوماتها على الانترنت باللغتين العربية والإنكليزية. في صفحتها الرئيسية توفر الوكالة العديد من الروابط. في 27 من حزيران (يونيو) 1995 تم الغاء وزارة الاعلام حيث تم تأسيس هيئات اعلامية مستقلة:

15- دولة الكويت

وكالة الأنباء الكويتية (كونا): (KUNA) Kuwait News Agency

موقعها على الإنترنت www.kuna.net.kw انشأت الوكالة في 6 أكتوبر 1976 كمؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية. يعد تاريخ 1998/5/1 اقدم خبر موجود على موقع الوكالة على الإنترنت. وتعطي اخبارها باللغتين العربية والانكليزية. في الصفحة الرئيسية لها العديد من الروابط كما توفر الوكالة الخدمة الصوتية للاخبار.

16- الجمهورية اللبنانية

وكالة الأنباء اللبنانية (الوكالة الوطنية للإعلام): (NNA) National News Agency موقعها على الإنترنت هو www.nna-leb.gov.lb بدأ البث عبر الموقع في 2003/8/20 باللغة العربية على الرغم من ان تصميم الموقع بالكامل باللغة الانكليزية. في الصفحة الرئيسية توفر الوكالة عددا من الروابط.

17- الجماهيرية العربية الليبية

وكالة الجماهيرية للانباء (أوج): (JANA) Jamahiriya News Agency موقعها على الإنترنت www.jamahiriyanews.com تأسست عام 1964. اما بثها عبر الاقمار الصناعية فقد بدأ منذ عام 1997. توفر الوكالة معلوماتها على الإنترنت باللغات العربية والانكليزية والفرنسية. لها في صفحتها الرئيسية عدد قليل من الروابط.

18- جمهورية مصر العربية

وكالة أنباء الشرق الأوسط (أش أ): (MENA) Middle East News Agency موقعها على الإنترنت www.mena.org.eg تأسست في 15 ديسمبر عام 1955. تعد من اقوى واكبر وكالة انباء عربية واقليمية وافريقية، اذ يأتي ترتيبها الحادي عشر في قائمة وكالات الانباء العالمية (وفق تقرير منظمة اليونسكو). تبث اخبارها باللغات العربية والانكليزية والفرنسية. توفر الوكالة العديد من الروابط الا ان هذه الروابط والنشرات متاحة للمستخدمين فقط.

19- المملكة المغربية

وكالة المغرب العربي للأنباء (و م ع): (MAP) Maghreb Arabe Presse موقعها على الإنترنت www.map.ma تم تدشين الموقع في اذار (مارس) 1997 وتقدم نشرتها الإخبارية باللغات العربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية. انشأت وكالة المغرب العربي للانباء

في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 1959 ببث اول برقية باللغة الفرنسية. في الصفحة الرئيسية هناك العديد من الروابط.

20- الجمهورية الإسلامية الموريتانية

الوكالة الموريتانية للأنباء (و م ا): (Agence mauritanienne d'information (AMI) موقعها على الإنترنت هو www.ami.mr انشأت في 9 كانون الثاني (يناير) 1991 كمؤسسة عمومية ذات طابع اداري وشخصية اعتبارية واستقلالية مادية. تبث اخبارها باللغتين العربية والفرنسية. اما بثها على شبكة الانترنت فيعود الى بداية عام 2001. لها العديد من الروابط في صفحتها الرئيسية.

21- الجمهورية العربية اليمنية

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ): (SABA) Yemen News Agency) موقعها على الإنترنت www.sabanews.net عرفت بهذا الاسم عقب قيام الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م، بعد دمج وكالة سبأ للأنباء (يوليو 1970) ووكالة أنباء عدن (فبراير 1970). يعد حزيران (يونيو) 2003 هو اقدم تاريخ يحمل اخبارا في الموقع. تعرض موقعها باللغتين العربية والانكليزية. في الصفحة الرئيسية عدد من الروابط.

الخاتمة والمقترحات

ان معظم وكالات الانباء العربية تأسست بين الخمسينيات والسبعينيات من القرن العشرين، وهي بلا شك تعد المصدر والمنبع الاساسي للاخبار، اذا ما علمنا ان غالبيتها رسمية وتعبر عن رأي السلطة السياسي والفكري. فعلى مدى سنين طويلة عكست هذه الأخبار اتجاهات الدولة السياسية وخاصة مركز صنع القرار فيها، وعليها تعتمد باقي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في نقل الاخبار وتحليلها والتعليق عليها.

ان توفر مواقع على شبكة الانترنت لوكالات الانباء تعد نقطة تحول مهمة للاعلام العربي بخاصة اذا ما توافر لديها كل التقنيات الحديثة التي تستطيع من خلالها اتاحة الاخبار لزائريها

ومشتركيها، فضلا عن ارشيفها. الا ان هناك بعض الامور التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار في مواقع هذه الوكالات:

1- وجود بعض الصعوبات في تحميل بعض المواقع بسبب كثرة الصورة والمتحركات والروابط التي يوفرها الموقع، وقد يعزى السبب احيانا الى الصعوبات التقنية او الى ضعف الاتصال.

2- وجد ان بعض المواقع لها روابط متكررة في ذات الصفحة الرئيسية لها مما يؤدي الى ارباك المستخدم وبالتالي ضياع اماكن يمكن الاستفادة منها في روابط اخرى.

3- توفر بعض المواقع امكانية البحث لسنوات سابقة حسب ما يراه الباحث عليها الا انه في الحقيقة ان فترة البحث تبدأ متأخرة جدا وهذا ما عانتها الباحثة للوصول الى تحديد المدة الزمنية لعينة البحث.

4- بعض التواريخ المتوافرة في ارشيفات الوكالات غير فعالة، وفي حالة امكانية النقر عليها فانها لاتسترجع اي معلومة.

5- يفضل ان تقوم الوكالات التي لها ارشيفا بوضع لائحة بكيفية البحث واسترجاع المعلومات من الموقع.

6- الاهتمام بالصور بأسلوب افضل لان الكثير من المؤسسات الاعلامية على الانترنت تعتمد على الصور التي توفرها وكالات الانباء، فمن الضروري ان تحمل الصورة معلومات كاملة عنها تحسبا من ضياعها.

7- عند عملية البحث في بعض المواقع فانه لا يسترجع عدد القيود مما يجعل الباحث يقوم مضطرا لان يعد الاخبار للوصول الى العدد النهائي.

المقترحات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من معلومات ومن خلال البحث المباشر لمواقع وكالات الانباء العربية على الانترنت فانها تقترح الاتي:

1- عدم اغراق صفحات الموقع بروابط قد لا تهتم الباحث خاصة وان موقع وكالة الانباء هو موقع رسمي لاخبار الدولة وليس موقع اخباري عادي. وعند وجود حاجة فعلية لرابط معين مؤقتا يمكن وضعه لفترة ومن ثم الغاءه او نقله الى رابط اخر او وضعه في الارشيف.

2- الاهتمام بالارشيف السابق للاخبار، فاعلب الوكالات لديها ارشيفات لفترات زمينة قصيرة او لسنوات محددة. ان العودة الى السنوات السابقة والتفكير جديا بالتنقية والاستبعاد لما هو مكرر وجعل الاخبار القديمة متاحة على الانترنت هي تعد ثروه اخبارية لا تقدر.

3- كما الحال في (2) فيكون الاهتمام بالصور ايضا فهناك الصور القديمة لحكومات وانظمة سياسية ولمعالم ثقافية وحضارية متوافرة لدى الوكالة، فمن الضروري الحرص على ارشفتها واتاحتها على موقعها على الانترنت.

4- بعض وكالات الأنباء تدرج الاخبار من الاقدم الى الاحدث وهذا بالطبع غير صحيح، فمعروف ان الوكالة اهتمام الوكالة اساس بنقل الخبر سريعا لذا فان ادراج الاخبار تصاعدي اي من الاحدث الى الاقدم يتيح للقاريء التعرف على اخر الاخبار.

5- ان عرض الاخبار والصور بذكر موعد بث الخبر يعطي الاهتمام باسبوقفة بثة ونشاط الوكالة ايضا.

6- توفير امكانية اظهار عدد القيود او الصور المسترجعة عند اجراء عملية البحث.

المصادر

- 1- ولفرد لانكستر. نظم استرجاع المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب، 1981.
- 2- Laudon, Kenneth C. Information systems and the Internet. Orlando: the Dryden press, 1998.
- 3- مواقع وكالات الأنباء العربية على الانترنت.

قائمة المختصرات

جدول رموز لاسماء وكالات الانباء العربية

رمزها	اسم وكالة الانباء
بترا	وكالة الانباء الاردنية
وام	وكالة انباء الامارات
بنا	وكالة انباء البحرين
اخبار تونس	وكالة الانباء التونسية
وأج	وكالة الانباء الجزائرية
جيبوتي	وكالة الاخبار الجيبوتية
واس	وكالة الانباء السعودية
سونا	وكالة السودان للانباء
سانا	الوكالة العربية للانباء السورية
سنا	شبكة الاخبار الصومالية
واع	وكالة الانباء العراقية
العمانية	وكالة الانباء العمانية
وفا	وكالة الانباء الفلسطينية
قنا	وكالة الانباء القطرية
كونا	وكالة الانباء الكويتية
الوكالة الوطنية للاعلام	وكالة الانباء اللبنانية
أوج	وكالة الجماهيرية للانباء
أش أ	وكالة انباء الشرق الاوسط
و م ع	وكالة المغرب العربي للانباء
و م ا	الوكالة الموريتانية للانباء
سبأ	وكالة الانباء اليمنية

- [1] . نفس المصدر السابق. ص 28
- [2] ولفرد لانكستر. نظم استرجاع المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب، 1981، ص 80
- [3] للحصول على الاسم الكامل لوكالات الانباء يرجى مراجعة قائمة المختصرات في نهاية البحث.
- [4] تم جمع البيانات من خلال الزيارات التي قامت بها الباحثة على المواقع خلال المدة 1-10 حزيران 2005.
- [5] تم استبعاد وكالة الانباء العراقية ضمن التحليل بسبب عدم وجود وكالة انباء رسمية حتى الان نظرا لظروف الاحتلال.
- [6] [6] Laudon, Kenneth C. Information systems and the Internet. Orlando: the Dryden press, 1998, p.653.
- [7] جمعت البيانات حول البحث والاسترجاع في مواقع وكالات الانباء العربية من خلال البحث العملي في المواقع مباشرة للفترة من 15-25 حزيران 2005.
- [8] إن مواقع وكالات الانباء كافة تحتوي على صور والمقصود هنا البحث عن الصور تحديدا.
- [9] جمعت البيانات في البحث عن الصور من خلال المواقع مباشرة للفترة من 15-20 حزيران 2005.
- [10] جمعت البيانات من خلال المعلومات المتوافرة في مواقع وكالات الانباء العربية على شبكة الانترنت.
- [11] للدخول على اي الموقع يتم بالضغط على ctrl +click معا.